

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 106 @ وهو مشكور السيرة مات في صفر سنة 761 وكان عنده عن القواس معجم ابن جميع وعن الشرف ابن عساكر مشيخته قال ابن رافع كان خيرا حسن الملتقى .

247 - أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن عبد الحق أبو العباس بن أبي سالم ابن أبي الحسن المريني صاحب فاس المستنصر باﷺ ولد سنة . . . وتقرر في السلطنة بعد . . . ثم اعتقل بطنجة حتى بعث ابن الأحمر صاحب الأندلس إلى محمد بن عثمان أمير سبتة أن يخرج ويُساعده فركب إلى طنجة فأخرجه وبايع له وحمل الناس على طاعته وأمدّه ابن الأحمر بعسكر فنازل فاس وبها السعيد محمد بن عبد العزيز بن أبي الحسن فاقتل أمره وانهزم وحصر أبو العباس البلد في سنة 75 إلى سنة 76 واستقل السلطان أبو الحسن بملك فاس واستقر عبد الرحمن بن أبي تغلب على مراكش واستوزر محمد بن عثمان بن المكاس ثم غدر عبد الرحمن فآل أمره إلى أن قتل في جمادى الآخرة سنة 784 ثم نازل أبو العباس تلمسان فهرب صاحبها أبو حمو ثم ثار موسى بن أبي عنان على أبي العباس فقامت الحرب بينهما